

"تماسك الفريق الرياضي بكرة القدم وتأثيرها على نتائج المباريات"

*أ. عبدالله محمد أحمد الشريف

المقدمة: تطورت كرة القدم في العصر الحديث وأخذت شكلاً جديداً في الجوانب العديدة التي يتطلبها الأداء التنافسي فنرى طرق اللعب قد تباينت وتعدد ونتج عنها اختلاف في الخطط الدفاعية والهجومية الفردية والجماعية ولهذا أصبحت الدول تقوم بإعداد لاعبيها إعداداً كاملاً من جميع النواحي المهارية والبدنية والخططية والنفسية والاجتماعية.

ولهذا فإن الجانب النفسي والاجتماعي في المجال الرياضي أصبح من المقومات الأساسية في إعداد الفريق الرياضي في الأونة الأخيرة حيث لاقى اهتماماً ملحوظاً من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي الرياضي وعلم النفس الاجتماعي فيما يخص الجماعات الرياضية والفرق الرياضية، وتعتبر كرة القدم واحدة من الألعاب الجماعية التنافسية التي جذبت الكثير من أنظار الباحثين وخاصة في مجال علم الاجتماع لدراسة التفاعل الديناميكي بين أعضاء الجماعة، ففي حياتنا اليومية وفي المجالات نجد أن هناك اختلافات واضحة بين الجماعات المختلفة من حيث انتظام أفرادها في أوجه نشاطهم وتمسكهم بعضويتهم لها والدفاع والتضحية من أجل الجماعة والبقاء في عضويتها، كما نلاحظ أيضاً هذا الاختلاف في شعور الأفراد بالرضا في اجتماعاتهم وفي سهولة تفاهمهم ووصولهم إلى القرار بصورة جماعية.

هذه الظاهرة قد دعت العديد من المهتمين بالمجال الرياضي لوضع الكثير من الأسئلة لتفسيرها فما هو سبب هذه الاختلافات وماهي العوامل التي تؤدي إليها؟ وما سبب جاذبية هذه الجماعة لأعضائها..؟ إلى آخر هذه الأسئلة التي دعت علماء النفس الاجتماعي والمهتمين بهذه الظاهرة للإقبال على إجابتها وتفسيرها، وكان هذا سبباً في ظهور العديد من التعريفات الكثيرة التي تناولت موضوع التماسك مثل الروح المعنوية والتضامن والتنسيق بين جهود الأعضاء والإنتاج القوي والاندماج في العمل والشعور بالانتماء والفهم المشترك للأدوار والعمل الجماعي بروح الفريق والتجاذب نحو الجماعة. (3: 73).

ولهذا يكاد من مسلمات الرياضية صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط والوحدة، وذلك لأن البديل العكسي هو التحليل والفرقة والتفكك، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحيد وروح الفريق تعود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل المنافس. (1: 233).

2-1 مشكلة البحث وأهميته: من المشكلات الرئيسية التي تواجهنا محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي الى تماسك الفريق الرياضي فكثيراً ما نلاحظ إختلافاً واضحاً بين الفرق الرياضية المتعددة من حيث تماسك أفراد كل فريق وإقبالهم على التدريب وانتظامهم في الاشتراك في المنافسات الرياضية.

فكيف لنا أن نفسر ظاهرة عدم قدرة فريق رياضي ما على الاحتفاظ بالتعاون التام بين أفرادها في عدد المبارات وما الذي يمكن أن يفسر الهزائم المتتالية التي يقابلها فريق رياضي يتكون من عدد كبير من اللاعبين الممتازين حيث أن هناك بعض الفرق الرياضية التي تتميز بتواضع مستوى لاعبيها تحقق نتائج أفضل. (7: 316).

لاشك أن التماسك عامل هام وضروري للفريق الرياضي إلا انه في بعض الأحيان قد يتعرض الفريق لعوامل لا مفر منها تؤثر على تماسك مثل المنافسة والعداء والصراع والإحباط بين أفراد الفريق والهزائم المتكررة فيزداد تماسك الجماعة الرياضية في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التنافسية التي تقوم بين أفراد الجماعة. (8: 319).

ولقد تعددت الدراسات والبحوث التي تنازلت موضوع التماسك للجماعة الصغيرة بعد ما أصبح من أهم المجالات الخاصة لدراسة طبيعة الجماعة الصغيرة.

فنجد أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت تماسك جماعة العمل في المجال الصناعي وتماسك الجماعة العسكرية في المجال الحربي، وتماسك الفصول الدراسية في المجال التربوي الى آخر هذه الدراسات التي تناولت موضوع التماسك في الجماعات الصغيرة، إلا أن مجال تماسك الجماعات الرياضية وعلى اوجه الخصوص في ليبيا لم يطرق حتى الآن. (3: 77).

حيث وجد الباحث إنه من الضروري دراسة التماسك الاجتماعي للفرق وأنديه الدرجة الممتازة بالمنطقة الغربية بكرة القدم ومدى تأثيره على نتائج الفريق الرياضي حتي تكون في متناول العاملين في مجال الأنشطة الرياضية ويحتمل أن تساعد في تحسين نتائج الفرق الجماعية.

3-1 أهداف البحث: معرفة تأثير التماسك الاجتماعي على نتائج المباريات.

4-1 فرض البحث: لتماسك الفريق الرياضي دور إيجابي على نتائج المباريات.

1-2 تعريف التماسك:

من الرواد الأوائل الذين خاضوا مجال دراسة التماسك كولي ودور كايم (cooleydurkheim) وهما أول من ألقى الضوء على الجماعة الصغيرة باعتبارها مصدر للمعايير الأخلاقية ولقد عرف كولي (cooley) (3: 41) التماسك بأنه التضامن بين أعضاء الجماعة وزن الحياة السوية في الجماعة الصغيرة يندر وجودها بدون الدخول في نحن ويقصد كولي بالتضامن بين أعضاء الجماعة (solkle) عملية التآزر أو الاعتماد والتبادل كما تظهر في الحياة الاجتماعية.

والمقصود بهذا المصطلح هو تضامن الفرد مع الجماعة في المسئولية.

ويصيف لويس كامل (3: 94) تعريفاً آخر للتماسك بأنه شعور الأفراد بانتمائهم الي الجماعة وتحديثهم عنها بدلاً من تحديثهم عن ذواتهم وسيادة الود والولاء بين أفراد وأن أفراد الجماعة يعملون في سبيل هدف مشترك وهم دائماً على استعداد لتحمل مسئولية عمل الجماعة والدفاع عن أنفسهم ضد النقد أو الهجوم من الخارج رغم ما يلاقونه من إحباط أو عنت.

ويضيف سعد جلال، عدوي (3: 446) تعريف آخر للتماسك بأنه يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار الأفراد في عضوية الجماعة أن التماسك هو الخيط الذي يربط أفراد الجماعة والذي يبقى على العلاقات بين أفرادها. وأخيراً يرى الباحث بأن التماسك "هو الإحساس بالتقارب والتجانس والتفاهم بين أعضاء الجماعة في الأفكار والطموحات والآراء والاستمرارية بعضوية الجماعة".

2-2 مفهوم التماسك "تماسك الجماعة" :

وتماسك الجماعة تعبير لفظي عن الظاهرة التي يعزى إليها استمرار عضوية الأفراد للجماعة أو الفريق. والمفاهيم التي ارتبطت باستخدام هذا التعبير يمكن تقسيمها الى فئتين استناداً لأفكار عبدالغفار سلامة. مفاهيم الدلالة على جوانب محددة في سلوك الجماعة وما يتصل بها من عمليات مثل مفاهيم الروح المعنوية – الولاء والانتماء – الإقبال على الجماعة – الكفاية الإنتاجية للجماعة – تجمع الفريق حول أهداف محددة. مفاهيم للدولة على العوامل المؤثرة وجميع قوي جذب الجماعة لأفرادها. وقد عرف فيتنجر (festineer) التماسك بأنه "المجال الكلي أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من أجل عضويتها".

وقد أقترح جولمبوسكي (golembiewski) أن تعبير التماسك يوظف بشكل أوضح مع الجماعات الصغيرة وهي الالتصاق والتقارب معاً فهي تعبر عن جاذبية العضوية التي تتميز بها الجماعات الصغيرة (1: 233-234).

3-2 التماسك في الرياضة:

يكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر الى التماسك والترابط والوحدة، ذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحليل والفرقة والتفكك، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود الى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس (1-233).

4-2 تعريف تماسك الفريق الرياضي:

الوصف: يمكن النظر الى التماسك الفريق الرياضي باعتباره الخط الذي يربط بين أفراد الفريق الرياضي والذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفرادهِ ويمكن تعريف تماسك الفريق الرياضي من خلال منظورين هما: (9-407).

1-4-2 المنظور الأول:

يشير الى أن التماسك الفريق الرياضي هو محصلة القوي التي تواجه اللاعبين نحو الفريق أي محصلة القوي التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي، وهذا المنظور يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من التركيز على الجماعة (الفريق الرياضي).

2-4-2 المنظور الثاني:

يعرف تماسك الفريق الرياضي بأنه محصلة القوي الدافعة لاستمرار بقاء الفريق والمحافظة عليه وعدم تصدعه ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء حالات الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوي التي قد تؤدي الى تصدعه "كحالات الهزائم المتكررة للفريق مثلاً" (9-407).

ويضيف أمين أنور الخولي تعريفاً آخر لتماسك الفريق أنه يقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية اتجاه زملاء الآخرين في الفريق وسيادة الولاء بينهم واتجاههم نحو هدف مشترك.

وقد يخطر لنا أن الفريق الرياضي التماسك هو الفريق الذي يكون كل لاعب فيه على أهمية الاستعداد لتحمل المسؤولية المشتركة للفريق، والذي يتميز أفرادهِ بالروح المعنوية العالية التي تتمثل في استعداد كل لاعب للتضحية بالمصالح الخاصة في سبيل مصلحة الفريق.

كما يميل بعض العلماء الى تعريف تماسك الفريق الرياضي طبقاً لدرجة جاذبيته لأفرادهِ، أي عبارة عن محصلة القوي الناتجة التي توجه اللاعبين نحو الفريق أو محصلة القوي التي تحمل اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق. (1: 448).

أما التعريف الخاص بالباحث لتماسك الفريق الرياضي فهو الانسجام بين أعضاء الفريق الرياضي وتوافر العلاقات التعاونية بينهم من أجل الوصول الى هدف موحد.

5-2 تماسك الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي):

أن تماسك الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي) يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي أو إذ أن التماسك هو الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق الذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفرادهِ.

ومن المشكلات الرئيسية التي تواجهنا محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي الى تماسك الفريق الرياضي، فكثيراً ما نلاحظ اختلافاً واضحاً بين الفرق الرياضية المتعددة من حيث تماسك أفراد كل فريق وإقبالهم على التدريب وانتظامهم في الاشتراك في المنافسات الرياضية.

فكيف لنا أن نفسر ظاهرة عدم قدرة فريق رياضي ما على الاحتفاظ بالتعاون التام بين أفرادها في عدد من المباريات، وما الذي يمكن أن يفسر الهزائم المتتالية التي يقابلها فريق رياضي يتكون من عدد كبير من اللاعبين الممتازين، حيث أن هناك بعض الفرق الرياضية التي تتميز بتواضع مستوى لاعبيها تحقق نتائج أفضل؟ إن الإجابة على مثل هذه الأسئلة يتطلب منا تعريفاً واضحاً لمفهوم تماسك الفريق الرياضي: وعندما نتكلم عن تماسك الفريق الرياضي يقفز الى خاطر عدد من الخصائص والمعاني التي من أمثلتها شعور الأفراد شعوراً بانتمائهم الى الفريق وتحديثهم عنه بدلاً من تحديثهم على أنفسهم وقد يقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية اتجاه الزملاء الآخرين في الفريق وسيادة الولاء بينهم واتجاههم نحو هدف مشترك وقد يخطر لنا أن الفريق الرياضي المتماسك هو الفريق الذي يكون كل لاعب فيه على أهبة الاستعداد لتحمل المسؤولية المشتركة للفريق، والذي يتميز أفرادها بالروح المعنوية العالية التي تتمثل في استعداد كل لاعب لتضحية بالمصالح الخاصة في سبيل مصلحة الفريق.

كما يميل بعض العلماء الى تعريف تماسك الفريق الرياضي طبقاً لدرجة جاذبيته لأفراده، أي عبارة عن محطة القوي الناتجة التي توجه اللاعبين نحو الفريق أو محصلة القوي التي تحمل اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق (8: 316-317).

2-6 العوامل المؤثرة في التماسك الرياضي:

هناك العديد من العوامل التي قد تسهم في تماسك الفريق الرياضي أشار إليها العديد من الباحثين ومن أهم هذه العوامل ما يلي:-

- 2-6-1 إشباع الحاجات الفردية للاعبين أعضاء الفريق الرياضي.
- 2-6-2 الشعور بنجاح الفريق الرياضي.
- 2-6-3 ارتفاع جاذبية العلاقات بين اللاعبين أعضاء الفريق الرياضي.
- 2-6-4 القيمة العالية لعضوية اللاعبين في الفريق الرياضي.
- 2-6-5 الإحساس القوي بالانتماء للفريق الرياضي.
- 2-6-6 الاستمتاع بعضوية الفريق الرياضي.
- 2-6-7 الانسجام بين أعضاء الفريق الرياضي وتوافر العلاقات التعاونية بينهم.
- 2-6-8 الرغبة المعلنة أو غير المعلنة للاستمرار في عضوية الفريق الرياضي.
- 2-6-9 توافر القيادة الفاعلة للفريق الرياضي.
- 2-6-10 ارتفاع قوة مقاومة أعضاء الفريق للقوي التي تؤدي الى عدم تماسكه.
- 2-6-11 قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين خلال مراحل الأزمات التي قد يمر بها الفريق الرياضي (كالهزائم المتكررة مثلاً) (9: 407-408).

7-2 الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى:

قامت رقية بركات بدراسة في مجال التماسك للجماعات الصغيرة، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التماسك وأثره على الانتاجية في المجال الصناعي.

ولقد افترضت الباحثة أن هناك علاقة واضحة بين تماسك الجماعات ونتاجيتها كذلك افترضت وجود علاقة بين نوع القيادة وجاذبية الجماعة وحجمها على تماسك هذه الجماعة وان التجانس والصدقة والولاء ووجود معايير للجماعة له علاقة كبيرة بتماسكها.

وقد استبعدت الباحثة من عينة بحثها الجماعات العمالية التي تعمل في أقسام الشؤون الإدارية وذلك لصعوبة تحديد معدل الإنتاج بهذه الجماعات واستمرار الباحثة في دراسة تتبعيه لدراسة الإنتاج لمدة (6 أشهر) كمدي زمني مناسب لتتبع معدلات الإنتاج المتوقعة منه وذلك عن طريق تحليل الوثائق والسجلات الموجودة بالإدارة الفنية للمصنع.

وقد استخدمت الباحثة خطوات منهجية متباينة ومتداخلة حيث استخدمت الاستبيان على عدة أسئلة من وضع الباحثة للتعرف على مظاهر التماسك المختلفة، كذلك أتبعته الباحثة أسلوب الملاحظة بالمعايشة والملاحظة غير المقننة في شرح وجهات النظر للعينة.

ولقد توصلت الباحثة الى هدة نتائج من أهمها أن هناك علاقة واضحة بين تماسك الجماعة وإنتاجيتها، وأن التماسك يزداد جاذبية الجماعة لأعضائها وإذا توافر لها أسلوب الاتصال الغير رسمي وساد بين أعضائها علاقات الانسجام والود والتفاهم، كذلك يزداد تماسك الجماعة كلما صغر حجمها، وكان لها قيمة ومعايير محددة وكان تجانسها عالياً بين أعضائها. (3: 82-83).

قامت عفاف عبدالمنعم للتعرف على العلاقة بين حجم الجماعة وتماسكها، فقد افترضت الباحثة أن صغر الجماعة يؤثر تأثيراً إيجابياً في تماسك هذه الجماعة وبالتالي تستطيع هذه الجماعة أن تتحرك واحدة واحدة نحو الهدف المنشود.

من حيث الحجم، المجموعة الأولى تكونت من خمس أعضاء والثانية من خمسة عشر عضواً أما الثالثة فتكونت من (45) عضواً تتراوح أعمارهم ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة.

وقد استعانت الباحثة في تحديد أحجام عينة بحثها على ضوء آراء علماء النفس الاجتماعي والعاملين مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية.

وقد استخدمت الباحثة اختبارات سومبيومتريا على ثمانية أسئلة للتعرف على التماسك من خلال العلاقات الاجتماعية، والقيادية، والترفيهية، والصدقة وقد ثبتت الباحثة أن الجماعة أكثر تماسكاً من الجماعة الثانية وأن الثانية كانت أكثر تماسكاً من الجماعة الثالثة وهذا يعبر عن صدق فرضها وهو وجود علاقة بين حجم الجماعة وتماسكها. (3: 86).

الدراسة الثالثة:

قام فرنش بدراسة أجراها بهدف التعرف على مدى احتفاظ الجماعة بتماسكها في أوقات الأزمات فقد تبث لفرنش في بحث تجيبي أن الجماعات المنظمة كالفرق الرياضية الجماعية مثل كرة السلة وكرة القدم كذلك جماعات الأندية أنها تكون أقل عرضة للتفكك من الجماعات الغير منظمة مثل جماعات من الطلبة لم يسبق لهم التعرف في حالات الإحباط في حل مشكلات معقدة أو غير قابلة للحل، وكذلك في خروج أحد أفراد الجماعة منها. (3:84).

علم الرياضة والعلوم التربوية

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج بالأسلوب المسحي الملائم لطبيعة هذا البحث.

2-3 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لأندية [الأولي، أساريا، الوطن] يمثلون أندية الزاوية، بواقع (16) لاعب لكل نادي حيث أصبح المجموع الكلي للعينة (48) لاعباً.

وسبب اختيار الباحث للطريقة العمدية هي :-

1- سهولة الوصول الى الأندية في المدينة.

2- تعاون إدارة الأندية مع الباحث.

3-3 أدوات البحث:

1- الاستمارة الاستبائية لجمع المعلومات التي تخص البحث (مرفق "1")، استمارة خاصة بتفريغ لكل نادي.

4-3 مجالات البحث:

تم إجراء البحث في الفترة الزمنية بين 2020-12-15 الى 2021-4-1.

2-4-3 المجال المكاني:

تم إجراء هذا البحث:

أولاً: في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.

ثانياً: ملاعب وقاعات الأندية قيد الدراسة.

3-4-3 المجال البشري :

تم إجراء البحث على لاعبي الفرق الرياضية بمدينة الزاوية قيد الدراسة.

5-3 الملاحظة الموضوعية للعينة:

قام الباحثون بزيارة لبعض الأندية بتاريخ 2020-10-9م، وذلك لمعرفة أماكن تواجد الفرق وأماكن اللاعبين وفترات تواجدهم وذلك لتدليل الصعوبات التي تواجه الباحثين.

6-3 الاستبيان:

نظراً لتطلب هذا البحث لأداة لقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي بهدف مدى الإسهام الإيجابي للتماسك في ارتفاع وانخفاض نتائج الفريق الرياضي ولمعرفة أكثر الفرق تماسكاً بالمنطقة الغربية، ونظراً لتوفر هذا المقياس باللغة العربية والذي أعده محمد حسن علاوي في ضوء مقياس تماسك الفريق الرياضي الذي يتضمن (12) تساؤلاً ويقوم كل لاعب من الفرق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج كما هو موضح في الملحق (1).

1-6-3 صدق الاستبيان: (صدق المحكمي).

قام الباحثون بعرض مقياس التماسك للفريق الرياضي على عشرة من المتخصصين والخبراء في المجال الرياضي وذلك لأخذ وجهات نظرهم في مدى صدق العبارات في قياس المحاور "الأبعاد" التي حددت واقترح ما يروونه من تعديل.

شارك عشرة محكمين في تقويم صلاحية وتحديد مستوياتها المعرفية، حيث وافق الخبراء على صدق العبارات في قياس المحاور "الأبعاد" للمقياس وأبدوا الملاحظات في إعادة النظر في بعض العبارات. (4: 200).

2-6-3 ثبات الاختبار:

لحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية من (10) لاعبين خارج نطاق العينة كاختبار قبلي، ثم أعيد تطبيق نفس المقياس على نفس العينة بعد أسبوع من إجراء الاختبار القبلي وتم حساب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الأولى (الاختبار القبلي) ودرجاتهم في المرة الثانية (الاختبار البعدي) وتم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في الاختبارين القبلي والبعدي، وكان معامل الارتباط عالياً حيث كان يساوي 0.93 ارتباط عالي وبهذا يمكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية (4: 195).

3-6-3 موضوعية الاختبار:

يرى الباحثون بأن هذا الاختبار يعتبر موضوعياً حيث كانت أسئلته محددة وإجاباته محددة بحيث كان لكل سؤال جواب واحد فقط، وهذا لا يترك مجالاً للالتباس لدى الباحث، أي النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته، فالمفحوص يأخذ درجة معينة على الاختبار حتى لو صحح الاختبار أكثر من مصحح. (4: 194).

7-3 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة وذلك لمعالجة النتائج وبالشكل الذي يخدم البحث وهي :-

$$1- \text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم مجس}}{\text{عددهم ن}} = (10 : 65)$$

2- معامل الارتباط بيرسون:

$$r = \frac{ن \text{ مجس ص} - (\text{مجس ص})(\text{مجس ص})}{\sqrt{[ن \text{ سمج} - 2 \text{ سمج ص}][ن \text{ مجص} - 2 \text{ مجص ص}]}}$$

$$3- \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100 = (104 : 10)$$

جدول (1) يوضح استمارة تفرغ البيانات للاعبين لنادي الأولمبي لقياس التماسك الاجتماعي للفريق

أسماء لاعبي نادي الأولمبي										أسماء اللاعبين ودرجاتهم موزعة وفقاً للأسئلة المطروحة
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
هشام الأجنف	أحمد الأجنف	عبد السلام حركة	رامي الطالب	أسامة المنديسي	عبد الجواد هدية	طارق بشارة	محمد الكرماجي	محمد الأجنف	مؤيد القمودي	الأسئلة المدونة بالاستمارات (الاستبيان)
9	9	6	5	9	7	8	7	6	9	1- ماهي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر؟
9	7	9	7	9	7	7	5	8	7	2- ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك ؟
9	7	9	9	9	7	9	9	9	6	3- ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق ؟
9	8	9	9	9	7	9	8	8	7	4- ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق ؟
8	9	7	5	8	7	8	5	4	5	5- ما مدى تقييمك للعمل الجماعي أو (الأداء الجماعي) داخل الفريق ؟
9	8	6	5	8	7	9	7	6	4	6- ما مدى تقييمك لدي التقارب والانسجام داخل الفريق ؟
7	6	9	7	6	8	8	8	9	4	7- ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق ؟
8	8	9	6	9	7	8	5	7	8	8- ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم ؟
9	7	5	7	8	1	9	4	6	5	9- ما مدى توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك ؟
7	7	9	7	9	8	7	7	8	7	10- ما مدى مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوي المنافسة للفريق ؟
6	5	5	77	7	7	6	8	6	9	11- ما مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلاً) ؟
8	5	7	5	8	7	5	7	9	3	12- هل لدي بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟
96	88	90	79	99	86	93	81	86	75	المجموع الكلي لدرجات كل لاعب
1412										مجموعة الدراسات المسجلة لجميع أعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس
88.25										المتوسط الحسابي لمجموع درجات نادي الأولمبي

جدول رقم (1) : الخاص بلاعبي نادي الأولمبي.

يبين هذا الجدول أسماء اللاعبين ودرجاتهم المتحصلين عليها من خلال الإجابات الواردة في كل استمارة حول الأسئلة المطروحة لقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي، كما يبين مجموع درجات كل لاعب ويبين أيضاً مجموع الدرجات المسجلة لجميع أعضاء الفريق بالنادي الأولمبي على جميع تساؤلات المقياس والمتوسط الحسابي لمجموع درجات النادي الذي يمثل درجة تماسك الفريق الرياضي.

حيث تبين من خلال الإجابات الواردة في الاستمارات ومجموع درجاتها أن أدنى درجة قد تحصل عليها اللاعب (مؤيد الطيب) والتي تساوي (75) وأعلى درجة قد تحصل عليها اللاعب (أسامة المندلسي) والتي تساوي (99) حيث كان هذا اللاعب يتميز بالأداء الجيد خلال المنافسات ويحظى بحب وتقدير واحترام كافة أفراد الفريق ويعتبر هذا اللاعب له دور مؤثر على باقي أعضاء الفريق وعلى نتائج الفريق.

كما تبين أن مجموع الدرجات المسجلة لجميع أعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس يساوي (1412).

وأن المتوسط الحسابي لمجموع درجات نادي الأولمبي يساوي (88,25) الذي يمثل درجة تماسك الفريق الأولمبي.

ونظراً لارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات نادي الأولمبي واقتربه من الدرجة القصوى للمقياس تماسك الفريق الرياضي (لمحمد حسن علاوى) التي قدرها (108) ذلك على قوة درجة تماسك الفريق الرياضي لنادي الأولمبي ولتماسك الرياضي تأثير واضح على نتائج هذا الفريق لأن الدرجات تبين ذلك، وأحرز النادي الأولمبي المركز الأول بين الفرق قيد الدراسة وهذا يؤكد أهداف وفروض البحث.

أسماء لاعبي نادي الوطن

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	أسماء اللاعبين ودرجاتهم موزعة وفقاً للأسئلة المطروحة
عبد الفتاح العجيلي	حسن المسلاتي	علاء غزال	معاد الطيب	الصادق اعجاج	محمود همومة	محمد البعيلي	هيثم الخماس	تقي الدين طراي	أسماعيل كشار	محمد الخماس	مالك شنين	عبد المهيم الرتيمي	عبد الرؤف الدبه	مجدي شلادي	صابر الفروج	الأسئلة المدونة بالاستمارات (الاستبيان)
8	8	9	7	7	7	3	5	5	8	9	5	5	5	4	9	1- ماهي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر؟
7	8	7	5	6	8	6	7	7	9	6	5	9	4	5	9	2- ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك ؟
9	9	9	6	8	8	7	6	9	9	7	5	9	7	8	9	3- ما مدي إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق ؟
9	8	7	7	9	9	7	5	9	9	8	6	8	5	8	9	4- ما مدي استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق ؟
8	7	8	8	9	7	2	4	5	6	7	6	6	6	4	8	5- ما مدي تقييمك للعمل الجماعي أو (الأداء الجماعي) داخل الفريق ؟
9	7	9	8	9	6	1	4	5	7	6	5	6	5	4	7	6- ما مدي تقييمك لدي التقارب والانسجام داخل الفريق ؟
7	7	6	5	6	9	2	6	4	7	5	6	9	8	5	8	7- ما مدي إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق ؟
8	5	6	7	8	7	7	5	3	7	9	5	5	8	5	8	8- ما مدي الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم ؟
8	8	5	9	8	7	5	3	6	7	7	6	5	7	4	9	9- ما مدي توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك ؟
8	7	9	1	8	6	2	5	5	7	6	5	6	6	5	9	10- ما مدي مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوي المنافسة للفريق ؟
9	6	5	1	7	8	1	5	4	8	2	5	7	6	5	9	11- ما مدي تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلاً) ؟
7	6	6	2	5	7	5	9	8	1	4	5	5	8	8	8	12- هل لدي بعض أفراد الفريق رغبة معلنه أو غير معلنه للانضمام لفريق آخر؟
97	86	86	66	90	89	48	64	70	85	76	64	80	74	65	02	المجموع الكلي لدرجات كل لاعب
															مجموعة الدراسات المسجلة لجميع أعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس	
															المتوسط الحسابي لمجموع درجات نادي الوطن	

1242

77.62

جدول رقم (2) الخاص بلاعبي نادي الوطن.

يبين هذا الجدول أسماء اللاعبين ودرجاتهم المتحصلين عليها من خلال الإجابات الواردة في كل استمارة حول الأسئلة المطروحة لقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي، كما يبين مجموع درجات كل لاعب ويبين أيضاً مجموع الدرجات المسجلة لجميع أعضاء الفريق بنادي الوطن على جميع تساؤلات المقياس والمتوسط الحسابي لمجموع درجات النادي الذي يمثل درجة تماسك الفريق الرياضي.

حيث تبين من خلال الإجابات الواردة في الاستمارات ومجموع درجاتها أن أدنى درجة قد تحصل عليها اللاعب (محمد البيعلي) والتي تساوي (48) وأعلى درجة قد تحصل عليها اللاعب (صابر الفروج) والتي تساوي (102) حيث كان هذا اللاعب يتميز بالأداء الجيد خلال المنافسات ويحظى بحب وتقدير واحترام كافة أفراد الفريق ويعتبر هذا اللاعب له دور مؤثر على باقي أعضاء الفريق وعلى نتائج الفريق.

كما تبين أن مجموع الدرجات المسجلة لجميع أعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس يساوي (1242).

وأن المتوسط الحسابي لمجموع درجات نادي الوطن يساوي (77.62) الذي يمثل درجة تماسك فريق الوطن.

ونظراً لدرجة الجودة لمتوسط درجات نادي الوطن، التي تحصل عليها الفريق بالمقارنة بالدرجة القصوى للمقياس الرياضي (لمحمد حسن علاوي) التي قدرها (108) يعتبر نادي الوطن يتمتع بدرجة جيدة في تماسك الفريق الرياضي.

والتماسك الرياضي تأثير واضح على نتائج الفريق الرياضي لأن الدرجات تبين ذلك وأحرز نادي الوطن المركز الثالث بين فرق قيد الدراسة حيث تحصل على أقل درجة تماسك بين فرق المنطقة الغربية حيث كان ذلك واضحاً من خلال نتائجه المتدنية التي تحصل عليها وهذا يؤكد أهداف وفرض البحث.

أسماء لاعبي نادي أساريا															
16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
محمود	أهاب خليل	علي الشوشان	أحمد الكهامي	سراج الصويهي	أحمد ساسي	أوسكار	أيمن المنير	محمد نصر	هجرة جبودة	وسام القشاط	نجد الطفوق	أسامة قدارة	نوح موسى	معد الشبل	أبولقاسمارو
أسماء اللاعبين ودرجاتهم موزعة وفقاً للأسئلة المطروحة															
الأسئلة المدونة بالاستمارات (الاستبيان)															
7	6	8	7	9	8	8	7	9	7	7	9	7	7	6	5
1- ماهي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر؟															
6	8	9	6	8	4	7	7	8	8	8	5	7	8	5	8
2- ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك ؟															
5	9	9	9	7	6	8	8	8	9	9	7	8	9	9	5
3- ما مدي إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق ؟															
5	9	9	7	9	7	6	9	7	9	9	9	8	8	8	6
4- ما مدي استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق ؟															
7	6	9	5	9	8	6	8	7	7	8	9	5	9	7	7
5- ما مدي تقييمك للعمل الجماعي أو (الأداء الجماعي) داخل الفريق ؟															
6	6	9	5	8	9	7	7	8	9	6	7	6	8	7	5
6- ما مدي تقييمك لدي التقارب والانسجام داخل الفريق ؟															
4	5	6	5	9	6	5	6	4	5	1	5	4	7	3	5
7- ما مدي إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق ؟															
8	6	9	6	9	4	7	7	8	7	8	9	6	8	3	7
8- ما مدي الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم ؟															
3	6	5	4	9	9	6	8	5	8	5	7	7	8	3	6
9- ما مدي توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك ؟															
7	6	7	7	9	5	7	9	7	8	7	8	6	8	7	4
10- ما مدي مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوي المنافسة للفريق ؟															
6	5	9	7	7	5	6	7	6	4	4	6	5	6	5	3
11- ما مدي تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلاً) ؟															
7	7	6	8	8	2	7	5	7	8	9	5	6	5	3	8
12- هل لدي بعض أفراد الفريق رغبة معلنه أو غير معلنه للانضمام لفريق آخر ؟															
71	79	95	76	101	73	80	88	84	89	81	83	75	92	73	69
المجموع الكلي لدرجات كل لاعب															
1313															
مجموعة الدراسات المسجلة لجميع أعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس															
82.06															
المتوسط الحسابي لمجموع درجات نادي أساريا															

جدول رقم (3) الخاص بلاعبي نادي أساريا :

يبين هذا الجدول أسماء اللاعبين ودرجاتهم المتحصلين عليها من خلال الإجابات الواردة في كل استمارة حول الأسئلة المطروحة لقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي، كما يبين مجموع درجات كل لاعب ويبين أيضاً مجموع الدرجات المسجلة لجميع أعضاء الفريق بنادي أساريا على جميع تساؤلات المقياس والمتوسط الحسابي لمجموع درجات النادي الذي يمثل درجة تماسك الفريق الرياضي.

حيث تبين من خلال الإجابات الواردة في الاستمارات ومجموع درجاتها أن أدنى درجة قد تحصل عليها اللاعب (بلقاسم لارو) والتي تساوي (69) وأعلى درجة قد تحصل عليها اللاعب (سراج الصويغي) والتي تساوي (101) حيث كان هذا اللاعب يتميز بالأداء الجيد خلال المنافسات ويحظى بحب وتقدير واحترام كافة أفراد الفريق ويعتبر هذا اللاعب له دور مؤثر و متميز على باقي أعضاء الفريق وعلى نتائج الفريق.

كما تبين أن مجموع الدرجات المسجلة لجميع أعضاء الفريق على جميع تساؤلات المقياس يساوي (1313).

وأن المتوسط الحسابي لمجموع درجات نادي أساريا يساوي (82.06).

ونظراً للدرجة الجيدة جداً لمتوسط درجات نادي أساريا التي تحصل عليها التي قدرها (108) يتمتع نادي أساريا بدرجة جيدة جداً ومرتفعة في تماسك الفريق الرياضي والتماسك تأثير واضح على نتائج هذا الفريق الرياضي لأن الدرجات تبين ذلك وأحرز نادي أساريا المركز الثاني بين فرق قيد الدراسة وهذا يؤكد أهداف وفرض البحث.

جدول (4) شامل للمقارنة بين الفرق الأكثر تماسكاً والأقل تماسكاً في المنطقة الغربية وترتيبها حسب درجة مقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوى والتي قدرها (108).

ر.م	اسم النادي الرياضي	مجموع درجات النادي	المتوسط الحسابي لهذه الدرجات	ترتيب النادي حسب درجة التماسك المتحصل عليها من خلال المتوسط الحسابي	ترتيب الفرق في الدوري
1	نادي الأولمبي	1412	88.25	الترتيب الأول في درجة التماسك	1
2	نادي أساريا	1313	82.06	الترتيب الثاني في درجة التماسك	2
3	نادي الوطن	1242	77.62	الترتيب الثالث في درجة التماسك	3

من خلال الجدول رقم (4) ظهر ما يلي :

يعتبر نادي الأولمبي أكثر الفريق تماسكاً بين هذه الفرق ويأتي في المرتبة الأولى حيث كان مجموع درجات لاعبيه تساوي (1412) والمتوسط الحسابي له يساوي (88.25) ونظراً لارتفاع المتوسط الحسابي واقتربه من الدرجة القصوى لمقياس والتي قدرها (108) ذلك على قوة وزيادة تماسك الفريق الرياضي بنادي الأولمبي وهذا له تأثير إيجابي واضح على نتائج هذا الفريق وعلى مستواه الرياضي حيث يعتبر أحسن الفرق في الزاوية.

بينما يعتبر نادي أساريا في الترتيب الثاني في التماسك حيث كان مجموع درجات لاعبيه يساوي (1313) والمتوسط الحسابي له يساوي (82.06) ونظراً لارتفاع المتوسط الحسابي واقتربه من الدرجة القصوى لمقياس فهذا يدل على قوة تماسك الفريق الرياضي بنادي أساريا وهذا له تأثير إيجابي واضح على نتائج الفريق حيث يأتي في المرتبة الثانية بعد نادي الأولمبي في المستوي الرياضي.

بينما يعتبر نادي الوطن أقل الفرق تماسكاً ويأتي في المرتبة الثالثة حيث كان مجموع درجات لاعبيه يساوي (1242) والمتوسط الحسابي له يساوي (77.62) ونظراً لانخفاض المتوسط الحسابي وعدم اقترابه من الدرجة القصوى لمقياس والتي قدرها (108) ذلك على انخفاض درجة تماسك الفريق الرياضي بنادي الوطن حيث كانت في مستوي يعتبر جيد مقارنة بالفرق الأخرى السابقة وهذا يظهر واضحاً من خلال نتائج هذا الفريق ومستواه الرياضي حيث أنه لتماسك دور إيجابي على نتائج الفريق ويعتبر نادي الوطن في المرتبة الثالثة بعد نادي أساريا في المستوي ويعتبر أقل تماسك من الفرق الأخرى، وهذا يؤكد أهداف وفرض البحث التي وضعها الباحث ويثبت تحقيقها وصحتها.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يري الباحثون أن التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي دور إيجابي على نتائج المباريات بحيث يكاد يكون من مسلمات الرياضية صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر الى التماسك والترابط والوحدة، ذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحليل والتفرقة والتفكيك، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس.

1-5 الاستنتاجات:

من خلال النتائج المتحصل عليها استنتج الباحث ما يلي:-

- 1- للتماسك الاجتماعي دور إيجابي على نتائج الفريق.
- 2- الفرق ذوي التماسك العالي متفوقون على الفرق ذوي التماسك المنخفض في النتائج والإنجاز.

2-5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- 1- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتماسك الفريق الرياضي حيث تماسك الفريق الرياضي يعزز نتائج الفريق الرياضي ويقود إلى أفضل الإنجازات الرياضية وأعلى المستويات.
- 2- ضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي والاجتماعي فيما يخص تماسك الفريق لأنه أحد أعمدة أعداد اللاعبين وله الأثر الفعال في رفع مستوى الإنجاز.
- 3- التأكيد على إمكانية الاستعانة بهذا المقياس في العديد من الألعاب الجماعية حيث أنه بمدنا بمعلومات تعتمد على توضيح العبارات من خلال التحليل المتنوع للإجراءات بجانب أنه سهل تطبيقه ويعكس التماسك الداخلي الممتاز وبالتالي يساعد المرين والمشرفين على معرفة درجة التجانس بين اللاعبين.

المراجع والمصادر:

- 1- أمين أنور الخولي:
الرياضية والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996م.
- 2- إبراهيم سلامة، وآخرون:
التربية البدنية لمعاهد المعلمين والمعلمات، الشركة العامة للورق والطباعة، مطابع الوحدة العربية الزاوية.
- 3- خيرالدين على أحمد عويس :
مقياس التماسك للفرق الرياضية بدولة الكويت، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، 1993.
- 4- دوقان عبيدان، وآخرون :
البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة الخامسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1996م.
- 5- طه لإسماعيل، وآخرون :
كرة القدم بين النظرية والتطبيق، الإعداد البدني : دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- 6- مفتي إبراهيم :
كيف تصبح لاعب كرة قدم، مؤسسه المختار، القاهرة، 1992م.
- 7- محمد حسن علاوي :
سيكولوجية التدريب الرياض، دار المعارف، مصر، 1987م.
- 8- محمد حسن علاوي :
سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، مصر، 1987م.
- 9- محمد حسن علاوي :
موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998م.
- 10- مصطفى حسين باهي :
الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، مدينة مصر الجديدة، القاهرة، 1999م.

استمارة استبيان

مقياس تماسك الفريق الرياضي

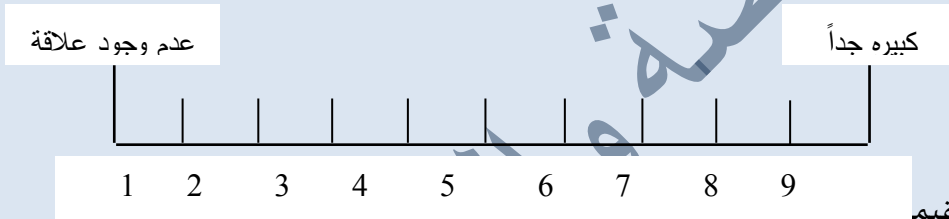
إعداد : محمد حسن علاوي

تعليمات المقياس:

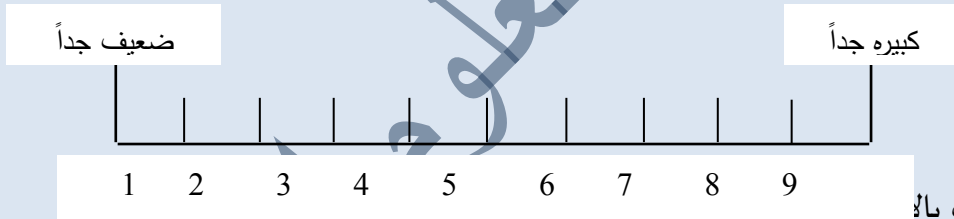
- فيما يلي بعض التساؤلات التي تشير الى طبيعة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي الذي تنتهي إليه.
- إقرأ هذه التساؤلات جيداً وحاول أن ترسم دائرة حول أي رقم من الأرقام التسعة التي تلي كل تساؤل والذي تعتقد أنه مناسب لكل تساؤل من هذه التساؤلات في ضوء معاشتك الشخصية للفريق الرياضي.
- لاحظ أن الرقم (9) يمثل أعلى درجة والرقم (1) يمثل أقل درجة.
- أرسم دائرة حول رقم واحد فقط من الأرقام التسعة، ولا تترك أي تساؤل بدون إجابة.

مقياس تماسك الفريق الرياضي :

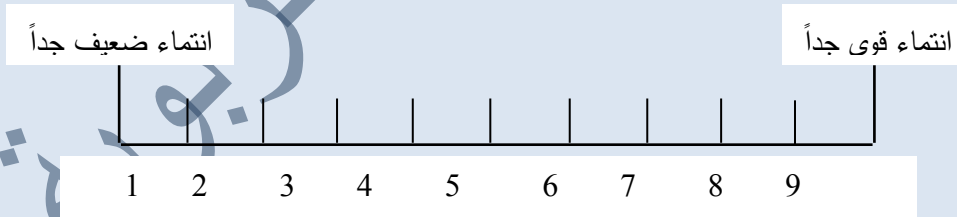
1- ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر؟



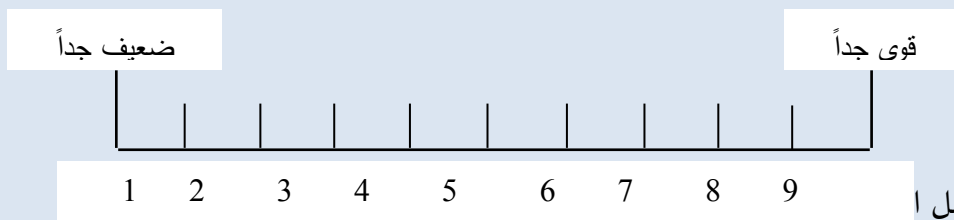
2- ما هو تقييمك لقيم



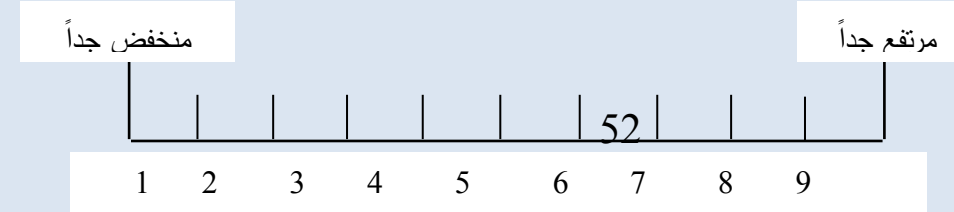
3- ما مدى إحساسك بال



4- ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق؟



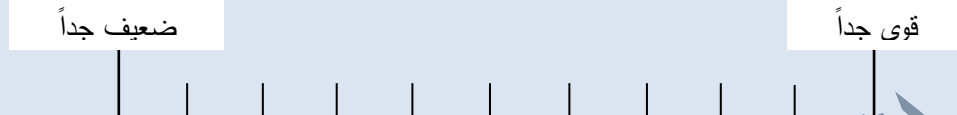
5- ما هو تقييمك للعمل



6- ما هو تقييمك لمدي التقارب والانسجام داخل الفريق؟



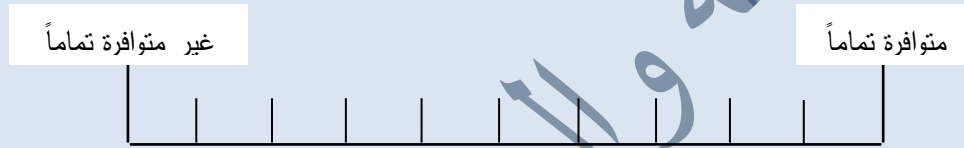
7- ما مدي إشباع الحاح



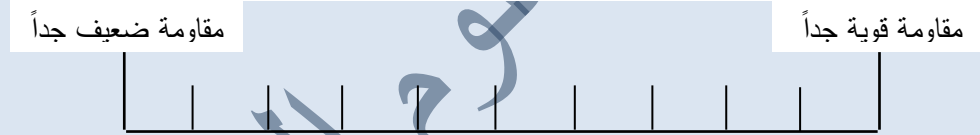
8- ما مدي الشعور بين اللاعبين



9- ما مدي توافر القيادة



10- ما مدي مقاومة معظ



11- ما مدي تماسك الفريقين



12- هل لدي بعض أفراد

